

وفى الحدث الثاني: صانعه (متزوج) والمقدم إليها (ليس لها بعل)

وقد أطلق ابن رشيق^(٣١) على هذا الضرب من المقابلة (مقابلة الاستحقاق)

وهذا الضرب من المقابلة (المقابلة عبر توازي الأحداث) نجده أكثر امتداداً في أحد شواهد (المقابلة بالمناسب) عند محمد التنوخي^(٣٢)، وهو قول الشاعر:

فجاءوا عارضاً برداً وجئنا	كمثل السَّيْلِ نركب وازعينا
فنادوا يال بهيمة إذ رأونا	فقلنا احسني ضرباً جهينا
فلما لم ندع قوساً وسهما	مشينا نحوهم ومشوا إلينا
تلالؤْ مُزْنة برقت لأخري	إذا حجلوا بأسيف ردينا
شددنا شدة فقتلتْ منهم	ثلاثة فتية وقتلت قينا
وشدوا شدة أخرى فجروا	بارجل مثلهم ورموا جُونا
وكان أخي جُوين ذا حفاظ	وكان القتل للفتيان زينا
فأبوا بالرماح مكسرات	وأبنا بالسيوف قد انحنينا
فباتوا بالصعيد لهم أجاج	ولو خفقت لنا الكلمي سرينا

فواضح ما فى هذه الأبيات من سيطرة توازى الأحداث:

فجاءوا عارضاً برداً	//	جئنا كمثل السَّيْلِ
مشينا نحوهم	//	مشينا نحوهم
شددنا شدة	//	شدوا شدة
فأبوا بالرماح مكسرات	//	وأبنا بالسيوف قد انحنينا

وهذا مما جعل الأبيات محبوبكة بدرجة عالية.